

ﷺ - اظهروا التودد له ، وقالوا : نعينك يا أبا القاسم بما أحببت .

ثم خلا بعضهم إلى بعض وراوها فرصة سانحة للتخلص من الرسول حيث يعلو أحدم الجدار الذي كان يجلس إليه ثم يلقي عليه صخرة قاتلة .

هكذا تأمروا ولكن الله بعث إليه جبريل - عليه السلام - يخبره بما عزم عليه القوم فضى عنهم .

وعن حديث التأمير يقول القرآن :

﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْيَهُودُ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُجْرِمُونَ وَيَمْكُرُونَ بِاللَّهِ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ ﴾ (١)

وعن بنى النضير وما تم من إجلائهم يقول القرآن في سورة

الحشر : (٢)

﴿ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَدَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُجْرِيُونَ بِيَدِهِمْ وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُدْرِكَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ اللَّهِ لِيُنزِلَ اللَّهُ فِي هَذِهِ مَا يَخِشَاهُ ﴾

(٢) الحشر : الآيات ٢ - ٤

(١) الأنفال : الآية ٣٠